المدينة ، فلما سار النبي ﷺ تبعه ، فقال : أتخلفني في النساء والصبيان يا رسول الله ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ انه لا نبي بعدي [1] .

وقال ﷺ : « اني أقول كما قال أخي موسى اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي (علياً) أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً » .

ونزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك عليّ منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك .

وقال ﷺ : « علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا علي » [2] .

ولما آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال ﷺ « أنت أخي في الدنيا والآخرة » [3] .

---

(١) حديث المنزلة هذا مشهور متواتر عن جمع من الصحابة والتابعين ، كعمر بن الخطاب وغيره وأخرجه جماعة منهم الحاكم ج ٣٣٧/٢ ، والبخاري في كتاب بدء الخلق ، وابن ماجه ص ١٢ وأحمد بن حنبل ج ١/ ص ١٧٤ و ١٧٢ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٩ ، والنسائي ص١٥ و ١٦ ومسلم والترمذي ج٢ ص ٣٠٠ و ٣٠١ .

(٢) هذا الحديث وما في معناه أخرجه أحمد بن حنبل ج ١ ص ٩٨ و ١٠٨ وج ٤ ص ٤٣٧ وج ٥ ص ٣٥٦ ، والبخاري في باب كيف يكتب ، وفي كتاب بدء الخلق في باب عمرة القضاء ، والنسائي في الخصائص ص ١٩ و ٢٣ و ٥١ ، والحاكم ج ٣ ص ١١ و ١٢٠ ، والترمذي ج ٢ ص ٢٩٧ و ٢٩٩ ، وابن ماجه ص ١٢ ، والطيالسي ج ٣ ص ١١١ .

(٣) حديث المؤاخاة روي مضمونه في أحاديث كثيرة تزيد على المئتين ، أخرجها كثير ، منهم الترمذي ج ٢ ص ٢٩٩ ، وابن ماجه ص ١٢ ، والحاكم ج ٣ ص ١١١ و ١١٤ و ١٢٦ و ١٥٩ ، والطبري ج٢ ص ١٦٧ و٢٢٦ ، والنسائي ص ١٨ ، وأحمد بن حنبل ج ١ ص ١٥٩ و ٢٣٠ ، وابن سعد ج ٨ ص ١٤ و ١١٤ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٣١٧ ، وابن كثير .